

آلة قياس الزمن رقم 3

تحذير! إن آلة قياس الزمن رقم 3 (HM3) مع مؤشراتها الخارجية لضبط الوقت قد تتسبب في إجتذاب الحواس. بدايةً يحاول العقل إستيعاب أليتها الناشطة، والبارزة بشكل متناقض بكامل مجدها في أعلى الساعة والمحددة جزئياً بحلقة مكوّنة من الأرقام الكبيرة. ولكن، وقبل التمكن من معالجة هذه المعلومات تبرز حدوداً ثانية: وهي مكوّنة هذه المرة من مخروطين توأمين يرتفعان بعظمة من الإطار الثلاثي الأبعاد. فلا عجب أن يجهد الكثيرون لإستيعاب حقيقة أن يكون هذا النحت الديناميكي هو في الواقع ساعة معصم عالية التقنية، وهي تُشير إلى الوقت والتاريخ.

أهلاً بكم في عالم أم بي أند أف!

تتوفر آلة قياس الزمن رقم 3 بنسختين لتقديم خيار أوسع للأفراد: فساعة "سايدويندر" تتميز بمخروطات تصطف عمودياً على الذراع، وساعة "ستاركروزر" تتسم بمخروطات متوازية مع الذراع. وتتمتع كل نسخة بخصائصها البصرية المميزة الخاصة، كما أنها تُشير إلى الوقت كل من زوايتها الخاصة.

ويُشير المخروطان التوأمين إلى الساعات والدقائق، ويذكر بأن مؤشر اليوم/ الليل يتربع فوق مخروط الساعة. كذلك، تسمح عجلة ضخمة بعرض التاريخ عبر أعداد كبيرة سهلة القراءة، حيث يُشار إلى التاريخ من خلال مثلث محفور بعناية على محيطها.

غير أن ما يقفن البصر ويلهب الحواس، هو العرض المكشوف المذهل الذي تقدّمه الآلية المميزة بلمساتها الرائعة، لا سيما الدوّار الأوتوماتيكي المتأرجح والمصمم على شكل فأس وعجلة الميزان المتذبذبة بسرعة. وعند قلب الساعة إلى الجهة الخلفية، ينكشف السر التقني لآلية هذه الساعة: حاملان ضخمان عاليي التقنية من الخزف، يوصلان الطاقة إلى المخاريط وعجلة التاريخ.

شركة أم بي أند أف- ماكسيميليان بوسر وأصدقائه

بعد مرور عقود من التعلم والالتزام بقواعد شركات صناعة الساعات، قلب ماكسيميليان بوسر المقاييس وأطلق ثورة- عرفت بإسم أم بي أند أف، وهي عبارة عن مختبر للمفهوم الفني والهندسة الدقيقة، حيث تجتمع كل عام مجموعات مؤلفة من صانعي الساعات المتخصصين المستقلين لتصميم وصناعة آلات قياس الزمن.

تتسم هذه المشاريع الجريئة بنتائج مميزة. فقد سعت أم بي أند أف من خلال احترام التقاليد دون التقييد بها، لتكون الحافز على الدمج ما بين النوعية الفضلى لصناعة الساعات التقليدية وأحدث الوسائل التكنولوجية بالإضافة إلى الصناعة الثلاثية الأبعاد الناشطة.

من هنا، أطلقت شركة أم بي أند أف الفصل الثالث في أسطورة الثورة مع آلة قياس الزمن رقم 3، والتي تشكل قصة مغامرة وإثارة وشغف.

آلة قياس الزمن رقم 3

الإلهام والإنجاز: طوّرت آلة قياس الزمن رقم 3 لعرض عمل الآلية المميزة بلمساتها الجميلة. فالجسور المصنوعة ببراعة، عجلة الميزان المتذبذبة بسرعة، التجهيزات والدوّار الأوتوماتيكي المتأرجح والمصمم على شكل فأس كلها مكشوفة للعيان. هذا الأمر يُتيح لحامل هذه الساعة إمكانية تقدير الفن والحرفية التي صنّعت بها آلة قياس الزمن رقم 3، كما أنه يُسلط الضوء إلى داخل هذه الآلة العالية التقنية؛ فهي تضم أكثر من 300 عنصر متميز بلمسات خاصة عالية الدقة.

فقد شهدت آلية ساعة آلة قياس الزمن رقم 3 إنقلاباً رأساً على عقب، بما يسمح برؤية كاشفة لأقواس الدوّار الذهبي المتأرجح كما ولعجلة الميزان المتذبذب بسرعة كبيرة. وكان جان مارك ويدريشت، الفائز بالجائزة الإفتتاحية لأفضل صانع ساعات في معرض Grand Prix d'Horlogerie في جنيف، من تسلّم مهام تحويل رسوم وتصاميم ماكس بوسر والمصمم إيريك جيرو، إلى واقع حيث أنه ومع فريق عمله في شركة أغنهور تمكّنوا ليس فقط من مواجهة التحدي بل وأيضاً من تخطيه.

ساعات ستاركروزر وسايدوندر: تتوجه ساعات شركة أم بي أند أف إلى الأفراد الذين يطلبون الفن والحرفية والتميز والحصريّة... كما والخيار. من هنا، ولتلبية هذه المتطلبات، تتوفر آلة قياس الزمن رقم 3 بنسختين: "سايدوندر" المميزة بمخاريط تصطف عمودياً على الذراع، و"ستاركروزر" التي تتسم بمخاريط متوازية مع الذراع. تماماً كما مالكيها المحتملين، تتميز هاتين النسختين بكون كل منهما مميزة بحد ذاتها ومختلفة بشكل كبير.

المؤشرات: تسمح المخاريط الثلاثية الأبعاد قراءة الوقت بلمحة، إن كان ذلك خلال القيادة أو الطباعة، إلا أن التحدي برز مع حقيقة فرادتها وعدم محاولة إنجاز أمر مماثل في صناعة الساعات من قبل. فقد تم تلحيم الرؤوس المقطوعة للمخاريط بالنحاس (غير ملتصقة) لضمان مقاومة كبيرة للمياه، كما أن العقارب الحمراء لمؤشرات الساعات والدقائق تم قطعها بواسطة الليزر بغية الحصول على الدقة الكبيرة المذهلة مع أقل حجم ممكن قد يحتاج إليه التصميم.

من جهتها، صُممت عجلة التاريخ الضخمة ليكون قطرها أكبر من الآلية، الأمر الذي أتاح وجود أعداد بحجم 2.5 مم مقروءة بسهولة ومتباعدة. أما على أعلى الإطار، فيبرز مثلثاً مميزاً يُشير إلى التاريخ.

الدوّار اللغز: يضطلع الدوّار المصمم على شكل فأس من الذهب عيار 22 قيراطاً والموجود على قرص آلة قياس الزمن رقم 3، بأهمية خاصة لضمان زيادة تميّز شعار أم بي أند أف. يشكل الدوّار بحد ذاته "لغزاً" وكأنه يتحدى قوانين الفيزياء مع وضعه المتوازي بشكل متمائل عوضاً عن وجود كتلة غير محورية واضحة. هذا الأمر تم عن طريق معالجة الجهة السفلى لأحد الأذرع بحيث تصبح حافظتها رقيقة كالشفرة بما يقلص من حجمها.

آلة قياس الزمن رقم 3

الابتكارات التقنية:

محامل الخزف: عادة ما تكون مؤشرات الوقت موجودة في أعلى الآلية أو على جانب القرص. وبما أن آلية ساعة آلة قياس الزمن رقم 3 هي معكوسة لعرض عملها، فقد برزت الحاجة لإبتكار حل فعال بغية إيصال الطاقة من أسفل الآلية إلى المخاريط الزمنية وعجلة التاريخ في الأعلى. فالتروس العادية المكوّنة من المجوهرات كانت تتطلب معدات دقيقة مؤدّة للإحتكاك، بالإضافة إلى حاجتها إلى دعم من الجهتين العليا والسفلى- وهو عامل من شأنه زيادة إرتفاع الآلية وبالتالي الساعة. لذلك، و عوضاً عن التروس العادية المكوّنة من المجوهرات، تضم آلة قياس الزمن رقم 3 محملين من الخزف يتسمان بقطر ضخم (15 مم) عالياً التقنية. هذا الأمر قلّص من عدد معدات العجلات وبالتالي من الإحتكاك بسبب قطرها الضخم، كما أن إحتياجها للدعم من جهة واحدة (القاعدة) نتيجة للصلابة الناجمة عن تصميمها وصناعتها العالية الدقة، أتاح التوصل لآلية أكثر رقة.

التاريخ الضخم: تتسم حلقة التاريخ الضخمة بقطر أكبر من الآلية. وفيما يسمح التصميم لعرض أعداد كبير (2.5 مم علو) سهلة القراءة، فالمسافة الكبيرة بين الأعداد - ورغم أنها تساعد أكثر على القراءة- تتطلب إبداعاً هاماً للتمكن من تعديل التاريخ. كذلك، برزت قيود تقنية إضافية في إستخدام التاج لتشغيل التاريخ، الأمر الذي دفع للإستعانة بضغوط. إلا أن هذا الأخير لا يمكنه التحرك لمسافة تتعدى الملمتر الواحد - وهي قصيرة جداً مقارنة مع مسافة الـ 4 ملم المطلوبة لدفع عجلة التاريخ من يوم إلى الثاني. من هذا المنطلق، تم تطوير نظام مبتكر بإستخدام معدات لزيادة المسافة التي يمكن للضغوط قطعها بأربعة أضعاف.

مخاريط الياقوت: لم تُستخدم المخاريط الثلاثية الأبعاد لعرض الوقت من قبل، ولا عجب أن يكون صانعوها قد سلّم بإستحالتها. لحسن الحظ، تقدم أحد الممولين لمواجهة التحدي الذي وضعته شركة أم بي أند أف... ونجح في ذلك. فالصعوبة لا تكمن في صناعة المخاريط، بل في صقل داخل سطحها النصف شفاف (في الأصل) حتى يصبح شفافاً بالكامل. فقد تم تلحيم الرؤوس المقطوعة للمخاريط بالنحاس (بواسطة تقنية تلحيم تعتمد على الحرارة العالية) إلى محيطها الذهبي، وهي تقنية جمالية تضمن بناءً قوياً ومقاوماً للمياه.

رؤوس البراغي: يكمن الكمال في التفاصيل، فالشكل يلي الوظيفة. من هنا، يمكن شرح السبب الذي دفع شركة أم بي أند أف لنكبد مجهود كبير في إعادة تصميم شقوق براغي الإطار على نحو غير عادي بشكل ورقة البرسيم. فهذه الأشكال الدقيقة للشقوق تتطلب مفكات دقيقة، بما دفع لتصميم أداة خاصة للبراغي الذهبية المصقولة. فشكل ورقة البرسيم الموجود على رأس برغي آلة قياس الزمن رقم 3 ليس ممتعاً للنظر فحسب، فهو أيضاً يحد من إمكانية تعرّض البرغي للضرر. فآلات قياس الزمن هي عبارة عن عمل فني عالي التقنية، حيث أنها تتطلب أن تبدو جميع عناصرها رائعة وتعمل بشكل سلس.

الإطار واللمسات النهائية: على الرغم من تصميمها الفريد من نوعه، فإن المؤشرات المزدوجة والمزيج المميز من الأسطح المغطاة والمصقولة، بالإضافة إلى الدوّار الخاص والإطار المنحدر الجوانب يضمن بأن تبقى آلة قياس الزمن رقم 3 بشكل لا يخطيء، 100% من فئة آلات قياس الزمن.

"إن السفر عبر الفضاء ليس مثل جمع المحاصيل، يا فتى"

هان سولو في فيلم حرب النجوم

آلة قياس الزمن رقم 3- المواصفات التقنية

الآلية:

محرك ثلاثي الأبعاد صممه جان مارك ويديريشت/ أغنهور؛
مذبذب وترس من "سويند".
قوة تذبذب الميزان 28.800 دقة في الساعة.
دوار هوائي أوتوماتيكي من الذهب الزهري عيار 22 قيراطاً مصمماً على شكل فأس
معلومات الساعة والدقائق تثبت بواسطة محامل كرات الخزف إلى العقارب المقطعة بواسطة الليزر.

عدد الجواهر: 36 (عاملة جميعها)
عدد العناصر: 304

المهام:

مؤشر الساعة واليوم/ الليل على مخروط واحد
الدقائق على مخروط ثانٍ
التاريخ حول الآلية

الإطار:

متوفر بنسختين: ستاركروزر (المخاريط متوازية مع الذراع)
سايدويندر (المخاريط تصطف عمودياً مع الذراع)

تتوفر النسختان بالذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً/ تايتانيوم أو الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً/ تايتانيوم.
تاج مثبت ببراغ
المقاسات (باستثناء التاج والمقايض): 47 ملم x 50 ملم x 16 ملم.
عدد عناصر الإطار: 53 في ستاركروزر، 57 في سايدويندر.

بلورات الياقوت:

المخروطان والوجه الأمامي والخلفي لجزأي العرض كلها معالجة بطلاء مقاوم للانعكاس على الوجهين.

الحزام والمشبك:

جلد التمساح مطرز يدوياً باللون الأسود مع مشبك مصمم خصيصاً من الذهب عيار 18 قيراطاً والتايتانيوم.

"الأصدقاء" المسؤولون عن صناعة آلة قياس الزمن رقم 3

الفكرة: ماكسيميليان بوسر / أم بي أند أف

تصميم المنتج: إريك جيرو - استوديو تصميم إريك جيرو

إدارة التقنية والإنتاج: سيرج كريكنوف / أم بي أند أف

تطوير الآلية: جان مارك ويديرشت / أغنهور، نيكولا ستادلر / أغنهور.

تصنيع الآلية: جورج أوير / ميكواوتش، سالفاتور فيراروتو / أي بي آر كواليتي

محامل كرات الخزف: باتريس باريتي / أم بي أس

تجميع الآلية: ديديه دوماس / أم بي أند أف، جيل دالوز / أغنهور

تصنيع وإنتاج الإطار والمشبك: فيليب مارتني، دومينيك ماينيه، وستيفان لوم من شركة جي. أف. شاتولان.

مخاريط الياقوت: سيباستيان سانغسو وغريغوري إيسيريك / سيبال، بيتر بلوش / بلوش

الأقراص: فرانسوا برنهارد ودينيس باريل من شركة ناتيبير.

العقارب: بيار شيليه، إيزابيل شيليه وفيليكس سيلاتا من شركة فيدلر.

الحزام: أوليفيه بورنو / كاميل فورني

علبة العرض: فريديريك لوجاندر / لوكوني، إيزابيل فودو / فودو.

الاتصالات:

فن تصويري - ألبان توماس وجيرار موليه من أستوديو جي في أي.

تصوير المنتج - مارتين فان دير إيند.

عرض الهندسة: فريديريك لوجندر / لوكوني.

تصوير: ريجي غولاي / فيديرال.

مشرف الموقع الإلكتروني: ستيفان باليه وغيوم شميتز / سومو إنترأكتيف.

نصوص: إيان سكيليرن.

مدير المشروع: إيسنيل تونيلي / أم بي أند أف.

أم بي أند أف- نشأة مختبر المفهوم

خلال مزاولة عمله في منصب مدير شركة هاري وينستون للساعات، أدرك ماكسيميليان بوسر بأن أكثر المشاريع الحيوية والممتعة بالنسبة له، كانت تلك التي عمل فيها على سلسلة ساعات أوبوس المميزة مع صانعي ساعات مستقلين موهوبين. من هنا، خطرت لديه فكرة خيالية لخلق شركة متخصصة فقط بتصميم وصناعة المجموعات الصغيرة من الساعات الراديكالية، وذلك مع المهنيين الموهوبين الذين يحترمهم ويتمتع بالعمل معهم. بوسر الملتزم حول هذه الفكرة الى واقع.

أم بي أند أف ليست علامة تجارية للساعات بل هي مختبر للمفهوم الفني والهندسة الدقيقة، حيث تجتمع كل عام جماعات من صانعي الساعات المتخصصين المستقلين لتصميم وصناعة آلات قياس الزمن. فقد سعت أم بي أند أف من خلال احترام التقاليد دون التقيد بها، لتكون الحافز على الدمج ما بين النوعية الفضلى لصناعة الساعات التقليدية وأحدث الوسائل التكنولوجية بالإضافة الى النحت المميز الثلاثي الأبعاد.

أم بي أند أف هي عبارة عن أشخاص مستقلين ينتجون لأشخاص مستقلين.

سيرة ذاتية – ماكسيميليان بوسر

ولد ماكسيميليان بوسر في ميلانو- إيطاليا، قبل أن ينتقل في سن مبكرة الى لوزان- سويسرا، حيث أمضى شبابه. نشأ بوسر في بيئة وعائلة متعددة الثقافات- والده كان دبلوماسياً سويسرياً وقد التقى بوالدته، وهي هندية الجنسية، في بومباي- الأمر الذي ساهم في تطويره نهجاً متنوعاً ومتداخلاً ثقافياً في حياته وأعماله.

في تموز/ يوليو 2005، وفي سن الـ38، ابتكر ماكسيميليان أول علامة تجارية لمفهوم قياس الزمن: أم بي أند أف (ماكسيميليان بوسر وأصدقائه) والتي يتشارك فيها اليوم مع سيرج كرينكوف. يحلم بوسر بأن يتمكن من خلال أم بي أند أف، من خلق علامته التجارية الخاصة المكرسة لتطوير مفاهيم قياس الزمن الراديكالية، وذلك من خلال العمل مع جماعات صغيرة خلاقة مؤلفة من أشخاص يتمتع بالعمل معهم.

وقد قدمت أم بي أند أف أول ساعاتها في العام 2006 مع إطلاق ساعة آلة قياس الزمن رقم 1، تليها آلة قياس الزمن رقم 2 في العام 2007 وآلة قياس الزمن رقم 3 في العام 2008، على أن تقدم الشركة المزيد من آلات الراديكالية ضمن مجموعة أعمالها.

الالتزام هو موطن قوة ماكسيميليان بوسر. في العام 1998 وهو في الـ31 عاماً فقط من عمره، عُيّن مديراً لشركة هاري وينستون للساعات النادرة في جنيف. خلال فترة السبع سنوات التي أمضاها هناك، طوّر بوسر الشركة الى علامة تجارية متكاملة ومحترمة لصناعة الساعات المبتكرة، وذلك من خلال تطوير الاستراتيجيات والمنتجات والتسويق والتوزيع العالمي، وفي الوقت عينه الاهتمام بالتصميم المتكامل ومجالات البحث والتطوير والتصنيع داخل الشركة. ومن خلال عمله تمكن من زيادة رأس المال بنسبة 900 %، كما تبوأ شركة هاري وينستون أعلى المراكز الريادية ضمن فئتها التنافسية.

قبل عمله في شركة هاري وينستون، إكتسب ماكسيميليان بوسر شغفه لصناعة الساعات الراقية لدى رب عمله الأول شركة جاغير لوكولتر. فخلال السنوات السبع التي أمضاها ضمن فريق الإدارة العليا في حقبة التسعينات، زادت الشركة محفظتها بقوة وضاعفت رأسمالها عشر مرات. تنوعت مسؤوليات بوسر لدى جاغير لوكولتر من إدارة وتطوير المنتج الى البيع والتسويق في أوروبا.

تخرّج ماكسيميليان في العام 1991 حاملاً شهادة ماجستير في هندسة التقنيات الدقيقة من معهد الاتحاد السويسري للتكنولوجيا في لوزان.